

الفائق في غريب الحديث

الْخُلُوبُ : السِّلَف . على عليه السلام لأن أطلَى بِجَوَاءٍ قَدْرَ أَحَبِّهِ إِلَى من أطلَّى بِزَوْعَرَان .

جَوَا جِيَوَاءِ الْقَدْر : سَوَادُهَا . وهو من قولهم : كَتَبَ جَاءُوءًا . العين همزة واللام واو . وأصله جَاءَ إِلَّا أَنَّهُ اسْتَثْقَلَتْ هَمْزَتَانِ بَيْنَهُمَا أَلِفٌ فَقَلِبْتَ الْأُولَى وَآوَا كَمَا فِي ذَوَائِبَ . سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْوَتْرِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ شَيْئًا وَقَامَ مِنْ جَوَزِ اللَّيْلِ لِيَصْلَى وَقَدْ طَرَّتِ النُّجُومُ فَقَالَ : وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَّعَسَ وَالصَّبَّاحِ إِذَا تَدَفَّسَ . أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْوَتْرِ ؟ نِعْمَ سَاعَةُ الْوَتْرِ هَذِهِ ! .

جَوَزَ جَوَزَ اللَّيْلِ : وَسَطُهُ . طَرَّتِ النُّجُومُ : طَلَعَتْ . وَرَوَى طُرَّتِ : أَيِ أَضَاءَتْ مِنْ طَرَرَتْ السَّيْفِ : إِذَا صَقَلَتْهُ . ابْنُ مَسْعُودٍ هـ أَقْرَضَ رَجُلًا دِرَاهِمَ فَأَتَاهَا فَقَالَ حِينَ قَضَاهُ : إِنِّي قَدْ تَجَوَّدْتُهَا لَكَ مِنْ عَطَائِي . فَقَالَ عَبْدًا : اذْهَبْ بِهَا فَاخْلُطْهَا ثُمَّ ائْتِنَا بِهَا مِنْ عُرْضِهَا . التَّجَوُّدُ : تَخْيِيرُ الْأَجُودِ . الْعُرْضُ : الْجَانِبُ ; أَيِ خُذْهَا مِنْ جَانِبٍ مِنْ جَوَانِبِهَا مِنْ غَيْرِ تَخْيِيرٍ . حَذِيفَةُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ لَقَدْ تَرَكْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ مُتَوَافِرُونَ وَمَا مِنَّا أَحَدٌ لَوْ فُتِّشَ إِلَّا فُتِّشَ عَنْ جَائِفَةٍ أَوْ مُنْذَقَّةٍ إِلَّا عَمْرُ وَابْنُ عَمْرٍ . جَوْفٌ ضَرْبُ الْجَائِفَةِ . وَهِيَ الطَّعْنَةُ الْوَاصِلَةُ إِلَى الْجَوْفِ وَالْمُنْذَقَّةُ : وَهِيَ الَّتِي يُنْذَقَلُ مِنْهَا الْعِظَامُ مِثْلًا لِلْمَعَايِبِ